



## متابعة (13)

### محاكمة القساوسة والناشط

#### مقدمة

إنعقدت الجلسة الخامسة عشر في الثاني عشر من ديسمبر 2016، برئاسة القاضي د. أسامة محمد عبدالله بمحكمة الخرطوم وسط وبحضور كل الأطراف. في هذه الجلسة تم السماع لإثنين من شهود الإتهام وإستجوابوا بواسطة هيئتي الإتهام والدفاع والقاضي. عند نهاية الجلسة أعلن القاضي التاسع عشر من ديسمبر 2016 موعداً للجلسة القادمة.

#### حيثيات الجلسات

بدأت الجلسة في تمام الساعة الثانية عشر وخمسون دقيقة بعد الظهر ولقد دارت حيثياتها حول سماع شهادتي شهود الإتهام الثاني والثالث.

#### شهادة شاهد الإتهام الثاني:

شاهد الإتهام الثاني هو **علي عمر موسى**، 21 سنة، طالب بجامعة أم درمان الإسلامية. فقلد أدلي بشهادته كما تم إستجوابه بواسطة هيئتي الإتهام والدفاع كما القاضي. وكان ملخص إفادته كما التالي:

- لقد كان الحريق نتيجة إصابته بمولوتوف في جامعة الزعيم الأزهري من جهة غير معلومة. دون بلاغ بالحادث لدي الشرطة ضد مجهول
- أنا مسلم ولقد علمت من جهاز الأمن بأن الناس يظنون أنني مسيحي.
- لقد تم تصويري بواسطة المتهم الأول/ بيتر من أجل عرض الصورة للأطباء لغرض عمل عملية تجميل لي.
- المتهم الثالث/ منعم وشقيقي جمال هم من تولوا أمر علاجي وجمع المال اللازم لذلك.
- لقد أخطرتني منعم بأن بيتر ساهم بمبلغ خمسة عشرة ألف جنيه سوداني.
- المتهم الثاني/ حسن زارني وساهم بمبلغ خمسة ألف جنيه سوداني.
- لا يعلم الشاهد الثاني بأن صورته قد عرضت بمحكمة من قبل، كما لا يعلم بوجودها بالشبكة العنكبوتية (الإنترنت). لقد شاهد صورته لأول مرة بمكاتب جهاز الأمن.
- لقد كان معتقلاً مع المتهم الثالث لمدة ستة أشهر بواسطة جهاز الأمن.

#### شهادة شاهد الإتهام الثالث:

شاهد الإتهام الثالث هو **الطاهر موسى**، عضو بجهاز الأمن. فقلد أدلي بشهادته كما تم إستجوابه بواسطة هيئة الدفاع. وكان ملخص إفادته كما التالي:

- الشاهد الثالث أحد أفراد الأمن الذين تولوا مراقبة المتهم الأول كما شارك في القبض عليه.
- الشاهد الثالث وممثل جهاز الأمن كشاكي (عباس) يتبعون لنفس الإدارة بجهاز الأمن/ إدارة أمن المجتمع.
- مجموعة الصور التي وجدت مع المتهم الأول تضم صور لدول أخرى مثل الصين والمغرب.
- لا يعلم الشاهد الثالث بأن منظمة VOM منظمة خيرية مسجلة بالولايات المتحدة كما لا يعلم بأهدافها.
- يعلم الشاهد الثالث بأمر الكنائس المهدامة ولكنه قال: "هدمت ضمن مبانى عشوائية بواسطة سلطات الأراضي".



## HUDO Centre

- لا يعلم بأن الكنيسة موضوع القضية كائنة منذ العام 1983.
- وافق بأن إيصال المال المدفوع مكتوب عليه من أجل علاج علي عمر.

عند الساعة الثالثة بعد الظهر، أنهى القاضي الجلسة معلناً التاسع عشر من ديسمبر 2016 موعداً للجلسة القادمة وذلك لسماع شهادة بقية شهود الإتهام.

### ملحوظات:

- إكتفي محامي المتهم الأول بإفادة الشاهد الثاني ولم يوجه له أي سؤال.
- أكد الشاهد الثالث بأن هناك قضية أخرى يعد لها جهاز الأمن ضد المتهم الثاني.

### توصيات/ مناشدة

تتناشد وتنادي HUDO كل من:

- إدارة المحكمة بضرورة ضمان المحاكمة العادلة.
- الدبلوماسيين وممثلي السفارات بالسودان مواصلة حضور الجلسات.
- الناشطين والداعمين بضرورة المداومة علي الحضور.
- الصحافة السودانية والدولية بإيلاء المحكمة التغطية الصحفية اللازمة.

### إنتهى

لمزيد من المعلومات الرجاء الكتابة إلي

[hudo2009@gmail.com](mailto:hudo2009@gmail.com)